

Optimizing Arabic Oral Skills Instruction: Exploring Learner Demographics and Preferred Teaching Methods

تحسين تعليم المهارات الشفهية: استكشاف مختلف خلفيات للمتعلم وطرق التدريس المفضلة

Azman Che Mat*¹, Ahmad Zulfadhli Nokman², Nazratul Aini Ramli³,
Nor Shaifura Musilehat⁴, Ahmad Fakrulazizi Abu Bakar⁵

^{1,2,3,4,5} Universiti Teknologi MARA Cawangan Terengganu Kampus Dungun, Malaysia
azman531@uitm.edu.my¹, nazratulaini@uitm.edu.my², zulfadhli@uitm.edu.my³,
shaifura@uitm.edu.my⁴, ahmad1183@uitm.edu.my⁵

Abstract

This study aims to identify teaching methods and student demographic differences that may contribute to students' achievement in mastering Arabic oral proficiency. The study used two qualitative approaches based on interviews with students involved in teaching Arabic using structured questions. Respondents were selected according to their achievement level based on an evaluation by lecturers who taught them. The quantitative approach is also cross-sectional, using questionnaires to collect data. The sample consisted of first-degree students in UiTM who are taking the subject of Arabic as a third language. A total of 257 students responded to the survey. The findings show that specific teaching methods contribute to Arabithec language students' oral proficiency, while demographic factors also provide significant results. Gender and education experience also have a substantial effect on students learning Arabic. This study suggests that varied teaching methods were applied to teach Arabic as a third language, particularly in UiTM. In teaching and learning languages, especially Arabic as a third language, various teaching methods are used to ensure that students master the required language skills, such as oral skills. Teaching methods should consider demographic factors that contribute to students' oral skills.

Keywords: Oral; Demography; Arabic Language; Teaching

المقدمة

يَهْدَفُ الْبَحْثُ إِلَى مَوْضُوعِ تَعْلِيمِ وَتَعَلُّمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي مَالِيزِيَا إِلَى ضَمَانِ تَحْقِيقِ أَهْدَافِ التَّرْبِيَةِ الْوَطَنِيَّةِ وَنِهَايَا. وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ عَدَمِ إِدْرَاجِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ كَلُّغَةٍ رَسْمِيَّةٍ فِي إِدَارَةِ الْبِلَادِ، إِلَّا أَنَّ أَهْمِيَّتَهَا تَخْضَعُ لِلدِّينِ الرَّسْمِيِّ لِلْبِلَادِ وَهُوَ الْإِسْلَامُ. وَبِجَانِبِ ذَلِكَ، الْمَهَارَةُ اللَّغَوِيَّةُ لَيْسَتْ مَحْدُودَةً فِي أُمُورٍ دِينِيَّةٍ فَحَسَبَ بَلْ هِيَ أَيْضًا أَدَاةٌ مُمْتِزَةٌ لِاِكْتِسَابِ الْمَعَارِفِ وَالثَّقَافَاتِ وَبِنَاءِ الْعِلَاقَاتِ. وَأَنْطِلَاقًا مِنْ هَذِهِ الْأَهْمِيَّةِ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ تَعْلِيمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِمَكَانَةٍ خَاصَّةٍ فِي نِظَامِ التَّرْبِيَةِ فِي مَالِيزِيَا. وَسَجَّلَتْ دِرَاسَةٌ أُجْرَاهَا كَامْبَرَا (Cambra) (٢٠١٣) أَنَّ جَامِعَاتِ أُوْرُوْبِيَّةً شَهِيْرَةً مِثْلَ Copenhagen و Louvin ،The Sorbone III ،Leiden ،Hieldelberg و جَامِعَاتِ الْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ مِثْلَ Pennsylvania تُقَدِّمُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ كَمَا دَرَسِيَّةٍ دِرَاسِيَّةٍ

في الكُليَّةِ سَوَاءٌ كَانَتْ إِرْزَامِيَّةً أَوْ اِخْتِيَارِيَّةً. فِي مَالِيْزِيَا، تُقَدِّمُ الْجَامِعَاتُ الْعَامَّةُ الْمَحَلِّيَّةُ مَوَادَّ وَدَوْرَاتٍ دِرَاسِيَّةً بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَمِنْهَا UM و UKM و UIAM و UiTM و USIM (روسني ٢٠٠٩). وَهُنَاكَ أَيْضًا كَلِّيَّاتٌ خَاصَّةٌ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْبِلَادِ. تَمَّتْ دِرَاسَةُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ كَلْفَةً ثَالِثَةً فِي جَامِعَةِ مَارَا لِلتَّكْنُولُوجِيَا بَفِرْعِ دُونِجُونِ خَاصَّةً لِلطَّلَابِ مِنْ كَلِّيَّةِ إِدَارَةِ الْأَعْمَالِ وَكَلِّيَّةِ عُلُومِ الْكُومْبِيُوتَرِ وَالرِّيَاضِيَّاتِ وَكَلِّيَّةِ إِدَارَةِ الْفَنَادِقِ وَالسِّيَاحَةِ. هُوَلاءِ الطَّلَابُ لَدَيْهِمْ خَلْفِيَّاتٌ مُخْتَلِفَةٌ. قَالَ عَزَالِي وَآخَرُونَ (٢٠١٠)، مِنْ الْمُتَوَقَّعِ أَنَّ يُؤَثَّرَ تَنَوُّعُ خَلْفِيَّاتِ تَجْرِبَتِهِمْ فِي تَعَلُّمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَتَنَوُّعِ كَلِيَّاتِهِمِ الْمَخْتَلِفَةِ فِي مَوَاقِفِ الطَّلَابِ تُجَاهَ اللُّغَةِ وَتَعَلُّمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

وَبِالإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ، مُحَمَّدُ صَبْرِي شَهْرِي وَ نَادِيَّة (٢٠٢١:٥٣) اللَّذِيَانِ دَرَسَا أَيْضًا الْمَهَارَاتِ الشَّفَهِيَّةَ لِطَلَبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ كَشَفُوا أَنَّ الْبَيْئَةَ الْمَالِيُوبِيَّةَ فِي مَالِيْزِيَا لَا تُشْجِعُ الطَّلَابَ عَلَى مُمَارَسَةِ مَهَارَاتِهِمْ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ سَوَاءٌ كَانُوا مَعَ أَصْدِقَائِهِمْ أَوْ مُعَلِّمِيهِمْ. وَلِذَلِكَ، يَجِبُ عَلَى الْمُحَاضِرِينَ اسْتِخْدَامَ أَسَالِيْبِ التَّدْرِيسِ الْمُخْتَلِفَةِ الْمُنَاسِبَةِ لِلتَّأَكُّدِ أَنَّ الطَّلَابَ وَ يُمَكِّنُهُمْ مُتَابَعَةَ تَعَلُّمِ اللُّغَةِ بِشَكْلِ جَيِّدٍ وَيُمَكِّنُهُمْ إِتْقَانِ الْمَهَارَاتِ اللُّغَوِيَّةِ، وَخَاصَّةً الْمَهَارَاتِ الشَّفَهِيَّةِ. كَارُولُ Carol وَآخَرُونَ (٢٠٠١) أَكَّدُوا أَنَّ هُنَاكَ الْعَدِيدَ مِنَ التَّقْنِيَّاتِ الَّتِي يُمَكِّنُ لِلْمُعَلِّمِينَ تَطْبِيقَهَا فِي طُرُقِ التَّدْرِيسِ لِتَحْفِيزِ نَتَائِجِ التَّعَلُّمِ الإِجَابِيَّةِ.

من بين مهارات اللغة التي يجب على طلاب اللغة إتقانها هي مهارة النطق بالإضافة إلى مهارات الاستماع والقراءة والكتابة. فإتقان مهارة النطق يشمل على القدرة على نطق وإصدار الحروف العربية بوضوح وصحيح، وكذلك القدرة على التمييز بين الحروف العربية ذات الصوت الطويل والقصير، وبالطبع القدرة على الاتصال لمدة معينة والقدرة على تقديم الأفكار والآراء في اللغة المدروسة. تصنف أكاديمية الدراسات اللغوية في جامعة مارا للتكنولوجيا (UiTM) اللغة العربية كلغة ثالثة يُدرَّسها كدورة اختيارية في برامج دراسية معينة من مختلف الكليات. في المرحلة البكالوريوس، يُقدَّمُ دورة اللغة العربية لثلاثة فصول دراسية تحت مادة TAC401 و TAC451 و TAC501. وما أن هذه الدورات تركز على اللغة العربية الاتصالية، تعتبر مهارة المحادثة أهم المهارة من المهارات اللغوية الأخرى مثل مهارة الاستماع، والقراءة، والكتابة. لذلك، يقدم المنهج العديد من الأنشطة التحديثية مثل الحوارات، وتقديم النطق، والتفاعل السؤال والجواب، وكذلك توفير أنشطة لمهارة الاستماع مثل الاستماع والتقليد، والاستماع والاختيار، وأما لأنشطة مهارة القراءة كقراءة بصوت عالٍ وبصوت خافت مع الإجابة على أسئلة الاستيعاب والترجمة، وأخيراً أنشطة لمهارة الكتابة مع الإجابة على أسئلة التمارين المتعلقة بالحوار وأيضاً المقتطفات المختارة.

في غضون ثلاثة فصول دراسية، يُتَوَقَّعُ مِنْ كُلِّ طَالِبٍ أَنْ يَتَقَنَّ مَهَارَةَ التَّحَدُّثِ بِشَكْلِ جَيِّدٍ. وَمَعَ ذَلِكَ، اسْتِنَادًا إِلَى نَتَائِجِ اِخْتِبَارَاتِ مَهَارَةِ التَّحَدُّثِ مِثْلِ الْمِحَاكَاةِ بِالْأَزْوَاجِ وَلَعِبِ الْأَدْوَارِ (٤-٥ أَشْخَاصًا)، لَا يَزَالُ

هناك بعض الطلاب يظهرون مستويات تحصيل غير مرضية خاصة في التعبيرات الأساسية للغة العربية. في رأي الباحثين، أن أحد العوامل المساهمة في هذه المشكلة هو اختيار الأسلوب التعليمي الذي يُطبق و يُمارَس في الفصول الدراسية، وثانياً خلفية الطلاب من الناحية الديموغرافية. من هنا ينقسم هذا البحث الى قسمين: لتركيز الى قواعد التعلم اللغة العربية أكثر استخداماً من قبل المعلم اللغة العربية؛ و خلفية العينة لدى الطلبة في إحصاء القواعد اللغة العربية.

منهجية البحث

اعتمد تصميم هذا البحث المنهج النوعي والكمي. لذلك، تم اتخاذ عدة خطوات لتحقيق

احتياجات هذا البحث، منها:

١. منهج النوعي حيث تتكون العينة من الذكور والإناث حسب مستوى نتائجهم في الفصل سواء ممتاز أم متوسط أم ضعيف. واعتمد الباحث مقابلة نصف منظمة. كل الأسئلة تشمل على ثلاثة ابعاد كما في الاستبانة وهي المعرفة والسلوك والممارسة. بين كريسويل (Creswell, 2013) أن المقابلة مناسبة في البحث مثل هذا لأن فيها جمع البيانات وتحليل البيانات النوعية بالانتظام. وفي مرحلة تحليل البيانات، يشرح كل النصوص بالترتيب حسب نفس أبعادهم في الاستبانة، أي أن تحليل الكمي مدعوم بالتحليل النوعي.

٢. وأما منهج الكمي فالعينة في هذا البحث تتكون من طلبة اللغة العربية في مستوى الثاني (TAC451) والثالث (TAC501) من المجتمع الكلي وهو ٣٠٠ شخص. هذا البحث يحصل على ٢٥٧ الاستبانة من العينة. وهذا يعني أن العينة لهذا البحث صالحة وفقاً لجدول العينات الذي اقترحه Sakaran (٢٠٠٠). وأما أدوات البحث فقد استعان الباحثون ببعض المحكمين لتأكد من صحة أسئلة في المقابلة. و كما ذكر أعلاه، هذه أسئلة مستمدة من الاستبانة نفسها مع مراعاة الأبعاد التي تم ذكرها. وأداة أخرى هي الاستبانة. إن استخدام الاستبانة في البحث يوفر التكاليف والوقت أثناء جمع البيانات (محمد ماجد كونتنج، ٢٠٠٤). في مرحلة جمع البيانات، تم بناء مجموعة من الاستبانة حسب العناصر الموجودة في الدراسات السابقة. من الخصائص الموجودة في هذه الاستبانة:

أ. سؤال مغلق

ب. سؤال بالمقياس ليكرت (١-٥)

ج. القياسات على مستوى أبعاد المعرفة والسلوك والممارسة لكل استبانة.

وأخيراً، تم استخدام تقنيتين في تحليل البيانات للوصول إلى أهداف البحث، وهما التحليل التكراري واختبار (T) لكل عامل الخلفية. ثم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS

21 في التحليل للحصول على الأرقام الإحصائية التي يحتاجها الباحثون. وأما نتائج المقابلة فهي تدعم بالتحليل الوصفيما اكتسبها التحليل من الاستبانة.

نتائج البحث

التركيز إلى القواعد التعلم اللغة العربية أكثر استخداما من قبل المعلم اللغة العربية

عرضت من نتائج للمقابلة أن كل العينات يعرفون أن المحاضرين يستخدمون قواعد التعلم المختلفة أثناء الدراسة في الفصل. ولكن هناك المشاكل أن المشارك الضعيف غير متأكد بالقواعد التي يستخدم في الفصل. هذا مختلف بالمشارك ممتاز ومتوسط. فيما يلي النصوص من تلك الحالة. ١. [C2501] نعم، المحاضر يستخدم القواعد الكتابة والقراءة والاستماع.

٢. [C1451] نعم، عرفت. هناك مهارة القراءة والكتابة والإجابة الأسئلة والمشاركة الأفكار. وهذه المهارة، الفهم أكثر تنظيما.

٣. [C2401] نعم، المحاضر يتكلم معنا باللغة العربية. وأحيانا باللغة الملايوية لنفهمه.

٤. [S2501] المحاضر يستخدم قواعد التمثيل والقراءة والتحفيز والتمارين.

٥. [S2451] وجدت أن المحاضر سيسأل مرة أخرى بعد دراسة الكلمات الجديدة بإغلاق الكتب وبالتناوب في الإجابة الأسئلة مع الطلاب الآخرين.

٦. [S1401] المحاضر يستخدم قواعد القراءة والتذكر والتكرار.

٧. [L1501] عرفت بأن المحاضر يستخدم طرق معينة في التعليم والتعلم اللغة العربية.

٨. [L1451] المحاضر يستخدم شاشة powerpoint في التعليم والتعلم في الدرس المعين أو الكتابة الضرورية على السبورة

٩. [L1401] وجدنا عن القواعد المعينة أثناء التعليم والتعلم.

طرق تدريس اللغة العربية في جامعة مارا للتكنولوجيا

حسب البيانات في الاستبانة تعرض ملاحظة الطلبة كما في الجدول 1 التالي:

الجدول ١ طرق تدريس اللغة العربية

الانحراف المعياري	المتوسط	الحد الأقصى	الحد الأدنى	n	
٠,٥٤٧٩١	٣,٨٨٨٣	٥,٠٠	٢,٣٦	٢٥٧	النطق
٠,٥٣٤٠٢	٣,٦٦١٥	٥,٠٠	٢,٠٠	٢٥٧	محتوى الدرس
٠,٥٦٩٠٢	٣,٦١٣٧	٥,٠٠	٢,٠٠	٢٥٧	علم النفس
٠,٥٥٥٤١	٣,٥٦٥٧	٥,٠٠	٢,٠٠	٢٥٧	التكرار
٠,٥١٨١١	٣,٤٤٤٦	٥,٠٠	١,٨١	٢٥٧	المحادثة
				٢٥٧	n

حصلت طريقة النطق على المتوسط العالي (٣,٨٨٨٣) كما في الجدول 1. أما المتوسط المتدني هي ٣,٤٤٤٦ طريقة المحادثة بين المحاضر والطلبة. هناك عاملان رئيسيان لهذه الحالة فالأول، عدد الطلبة الكثيرة حوالي ٢٥ الى ٣٠ أشخاص في المجموعة الواحدة. لذلك لا يوجد فرصة كافية لكل الطلبة في المحادثة. والعامل الثاني، السلوك السلبي لدى الطلبة عند طرح الأسئلة لبدء المحادثة. ولذلك يميل الطلبة الى السكوت وهناك توفير الوقت أثناء التعليم فهذه الحالة يسبب المحاضر في الاستخدام القواعد الأخرى. استخدام الموضوعات أثناء التعلم يكتسب المتوسط العالي وهي ٣,٦٦١٥. هذا دليل على موافقة الطلاب أن قواعد حسب الموضوعات يساعدهم في مهارة القراءة. وبالإضافة الى ذلك، قاعدة علم النفس من المحاضر أظهرت المتوسط العالي (٣,٦١٧) عندما يعطي المحاضر التشجيع والتحفيز للطلاب في تحصيل مهارة الشفوية. وأظهرت قاعدة التكرار في تحصيل مهارة القراءة المتوسط العالي (٣,٥٦٥٧). باختصار، تم الممارسة كل القواعد التدريس المستخدمة من قبل محاضري اللغة العربية في جامعة مارا للتكنولوجيا. وهذا يتماشى مع الهدف الرئيسي في التعليم وتعلم اللغة العربية في جامعة مارا للتكنولوجيا وهو التواصلية.

تحديد الفروق بين خلفية العينة تجاه قبول طرق التدريس لمهارة الكلام. لكي يصل الدارسون إلى هذا الهدف، أُجري تحليل اختبار T على حجم عينة البحث ليشمل ذلك على الجنس و التجربة السابقة في التعلم للغة العربية. بينما أُجري اختبار مان ويتني (Mann Whitney) على خلفية البيئة السكنية. على هذا المنوال، قُدِّمَت النتائج من المقابلة الشخصية أولاً ثم تتبعها النتائج من الاستبانة لبيان الفروق بين خلفية حجم العينة المذكورة و المناقشة لهذه النتائج فإنها كالتالي:

١. طريقة النطق؛ أشار المشاركون في المقابلة إلى أن تدريس النطق أمر لازم من قبل المحاضر. وبالإختصار قرر المشاركون أن تقديم طريقة النطق تساعدهم في الدرس بشكل متوفر. وذلك يعود إلى اعتقادهم أن النطق في اللغة العربية أمر صعب انجازه ويجب عليهم أن يلتمسوا الإرشادات و التوجيهات من المحاضر. ويبين النسخ الحرفي التالي هذه الحالة:

أ. [C1501] في رأيي، ينطق محاضرنا و يعلمنا كيفية النطق الصحيح و السهل.

ب. [C1451] الحمد لله، تعليم طريقة النطق واضح و بَيِّن. و كان يقدم لنا في الجو الهادئ.

ج. [C2401] نعم، يدرّسنا المحاضر كيفية النطق الصحيح بتكرار اللفظ الصحيح و الدقيق حتى نستوعب تلك المفردة.

د. [S2501] يستغل محاضرنا طريقة النطق الصحيح و الواضح لكي نفهم.

هـ. [S2451] وجدت أن المحاضر سيطيل النطق بوضوح عندما تحتاج تلك المفردة إلى النطق الطويل و الواضح.

و. [S1401] سيقوم المحاضر بالتصحيح علي نطقنا (في القراءة) عندما نقع في الخطاء.

- ز. [L2501] طبعاً، أثناء القراءة إذا أخطأ أحد، يقوم الأستاذ (المحاضر) بالتصحيح.
- ح. [L1451] يعلمنا المحاضر كيف ننطق نطقاً عربياً صحيحاً. والجملتان المستخدمة واضحة و قصيرة.
- ط. [L2401] يعلمنا المحاضر طريقة النطق العربي الصحيح في الفصل.

الجدول البياني ٢ النطق

الرقم	العوامل	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة P المحسوبة
١.	الجنس	ذكر	3.8135	.51432	.158
		أنثى	3.9174	.55908	
		العدد	257		
٢.	التجربة السابقة	نعم	3.9688	.57112	.001
		لا	3.7438	.47311	
		العدد	257		
		فئة المتوسط الحسابي		الفئة الشاملة	
٣.	البيئة السكنية	السكن	128.53	2442.00	.977
		الداخلي	129.04	30711.00	
		السكن الخارجي			
		العدد	257		

يعرض الجدول البياني الثاني الفروق ذات دلالة بقيمة P المحسوبة = 0.001. على قبول طريقة النطق المُقدَّمة لدى المشاركين سواء كانوا تعلموا أم ما تعلموا العربية من قبل (التجربة السابقة). ويعني ذلك أن المشاركين الذين تعلموا العربية من قبل يميلون إلى هذه الطريقة لارقاء مهارة الكلام. و أما عاملاً الجنس والبيئة السكنية لا يدلان على الفروق حيث قيمة P المحسوبة كلاهما (.158) و (.977).

٢. طريقة محتوى الدرس؛ بالنسبة إلى المشاركين في المقابلة الشخصية، أن الموضوعات في الدروس العربية بشكل عام مقبولة لديهم إلا واحد فقط رفض ذلك (المشارك الثامن) كما اتضح في النسخ الحرفي التالي:

١. [C1501] في رأيي أن موضوعات في المنهج مناسبة لميولي حيث أنها تتحدث عن الحياة اليومية و البيئة المحيطة بي.
٢. [C1451] في رأيي، ربما تعجبي (الموضوعات) لأن فيها معلومات جديدة.
٣. [C2401] نعم، أن موضوعات المنهج التي تُدرّس تناسب ميولي ولأنها ذات صلة بحياتي اليومية.
٤. [S1501] منهج الدراسة (موضوعاتها) تناسبنا تماماً لأنها تعجبنا كالشباب.
٥. [S1451] نعم، تلك الموضوعات تعجبي و تضيف إلى معرفتي كذلك.
٦. [S2401] موضوع الطعام و موضوع الأسرة.

٧. [L2501] موضوع العطلة في هذا المساق.
٨. [L1451] في رأيي، أن الموضوعات في المنهج لا تعجبني. كل مرة حين يقدم المحاضر درسا لم أتابع المفردات فيها ولا أفهمها.
٩. [L1401] في رأيي أنها (الموضوعات) تناسب ميولي ولأنها تستعمل دائما في الحياة اليومية.

الجدول البياني ٣ الموضوع

الرقم	العوامل	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة P المحسوبة
١.	الجنس	72	3.5201	.51540	.008
	ذكر	185	3.7165	.53235	
	العدد	257			
٢.	التجربة السابقة	165	3.7077	.52907	.063
	نعم	92	3.5785	.53567	
	لا	257			
	العدد	257			
٣.	البيئة السكنية	19	133.08	2528.50	.803
	السكن الداخلي	238	128.67	30624.50	
	السكن الخارجي	257			
	العدد	257			

يعرض الجدول البياني الثالث أن قبول الموضوعات لدى المشاركين ذو دلالة (قيمة P المحسوبة = .008). حيث أنه أكد من وجود الفروق بين الجنس. وأن مجموعة الإناث تقبل الموضوعات في المنهج أكبر بالمقارنة إلى مجموعة الذكور. وأما عاملا التجربة الماضية و البيئة السكنية لم تعطيا أي الفروق ذات دلالة (قيمة P المحسوبة = .062) و (قيمة P المحسوبة = .803).
٣. طريقة علم النفس؛ بينما ذكر المشاركون في المقابلة أن المحاضر أعطى التحفيز والتشجيع في بداية الفصل. ومع ذلك، عندما يستمر الفصل لفترة طويلة، لم يعد استخدام الأساليب النفسية المباشرة إلا من خلال الأنشطة اللغوية التي تحفز الطلاب بشكل غير مباشر على الاستمرار في الاهتمام باللغة العربية. تم توضيح التعليقات المتعلقة بطرق علم النفس في النسخ أدناه:

- أ. [C2501] يستخدم [المحاضر] أساليب مختلفة لتحسين الفهم مثل القيام بالأنشطة والتمثيل
- ب. [C1451] يستخدم لجذب الاهتمام بأسلوب عفوي لإضفاء الحيوية على بيئة التعلم
- ج. [C2401] نعم، حاول المحاضر إثارة اهتمامي بتعلم اللغة العربية بشكل جدي من خلال توفير مصادر الإلهام والمراجع أيضاً.
- د. [S2501] تم عقد العديد من الأنشطة مثل لعب الأدوار الممتعة في الفصل

هـ. [S2451] وجدت أن المحاضر استخدم طريقة مثيرة للاهتمام، وهي طرح الأسئلة مع مجموعات أخرى وتذكر الكلمات التي تم تعلمها حديثاً في نفس الجلسة يمكن أن يثير اهتمامي بتعلم اللغة العربية.

و. [S1401] سيطلب المحاضر من الطلاب أن يسألوا ويجيبوا على الطلاب الآخرين أثناء وجودهم في الفصل لإثارة اهتمامنا جميعاً.

ز. [L1501] أعتقد أن يوجد ذلك.

ح. [L1451] حاول المحاضر إثارة اهتمامي [حتى] أدرس اللغة العربية بجدية، لكن الأمر استغرق مني وقتاً طويلاً لفهم اللغة العربية.

ط. [L1401] كنت أشعر بذلك لأنه أخبرني قليلاً عن تجربته باللغة العربية.

الجدول البياني ٤ علم النفس

الرقم	العوامل	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة P المحسوبة
١	ذكر	72	٣,٥٨٧٣	.57522	.644
	أنثى	185	٣,٦٢٣٩	.56783	
	العدد	257			
٢	نعم	165	3.6450	.54412	.238
	لا	92	3.5575	.61017	
	العدد	257			
٣	البيئة السكنية السكن الداخلي السكن الخارجي	19	119.08	2262.50	.564
		238	129.79	30890.50	
	العدد	257			

ويعرض الجدول الرابع أعلاه أيضاً أن قبول الأساليب النفسية ليس له أهمية بالنسبة

لعامل الجنس (قيمة P المحسوبة = .644)، وعامل التجربة السابقة (قيمة P المحسوبة = .238) والبيئة السكنية (قيمة P المحسوبة = .564)، وهذا هو، لا يوجد فرق.

٤. طريقة التكرار؛ يعترف المشاركون أن المحاضر يكرر المفردات و التراكيب المتداولة في الحوار

باللغة العربية. وهذه الممارسة بطبيعة الحال تعين المشاركين في تذليل الصعوبات و تحسين مهارتهم كما اعتقدوا في أنفسهم. و هذا النسخ الحرفي يوضح ذلك الأمر:

أ. [C1501] نعم، أن المحاضر يكرر مرات مفردة جديدة و قديمة لكي يحاكيها الطلاب من أجل تكميل درسهم في هذا المساق.

ب. [C1451] نعم، نحن نحكي عندما طلبه المحاضر التكرار. وتُجمع العبارات الجديدة و القديمة في شرح المحاضر.

ج. [C2401] نعم، دائماً يكرر المحاضر مفردات سواء كانت جديدة أو قديمة ليحاكيها الطلاب. و لكي لا ينسي الطلاب الدروس السابقة.

- د. [S2501] نعم، يكرر المحاضر المفردات و العبارات طبقا لدور مجموعات.
- هـ. [S2451] أجد أن المحاضر سيكرر المفردات التي تمت تعلمها في الحصص السالفة و يكرر بشكل مستمر مفردات جديدة في الحصص الحالية.
- و. [S1401] سيكرر المحاضر العبارات الجديدة أو القديمة و حينها يحاكيها الطلاب.
- ز. [L2501] (المحاضر) يكرر المفردات أثناء التدريس و يكون ذلك بالنطق الصحيح.
- ح. [L1451] دائما يكرر المحاضر المفردات\ العبارات حتى يحاكيها الطلاب و طلب منهم أن يكرروا مرات تلك الجمل حتي يحفظوها.
- ط. [L1401] دائما هو (المحاضر) يكرر المفردات و العبارات الجديدة و القديمة لكي يحاكيها الطلاب معه و يرسخها في ذاكرتهم.

الجدول البياني ٥ التكرار

الرقم	العوامل	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة P المحسوبة
١.	الجنس	72	3.4757	.57211	.105
	ذكر	185	3.6007	.54634	
	أنثى	257			
٢.	التجربة السابقة	165	3.6152	.54643	.056
	نعم	92	3.4769	.56328	
	لا	257			
٣.	البيئة السكنية	19	132.37	2515.00	.837
	السكن الداخلي	238	128.73	30638.00	
	السكن الخارجي	257			
	العدد			فئة المتوسط الحسابي	الفئة الشاملة

أشار الجدول البياني الخامس أنه ليس هنا أي فروق ذات دلالة لقبول قاعدة التكرار بين عامل الجنس (قيمة P المحسوبة = .105) و عامل التجربة السابقة (قيمة P المحسوبة = .056) و عامل البيئة السكنية (قيمة P المحسوبة = .837).

٥. طريقة المحادثة؛ طريقة المحادثة هي الطريقة الأكثر تحدياً بالنسبة للمشاركين في المقابلة. على الرغم من أنهم يعرفون معنى ما يقال، إلا أنهم ما زالوا يشعرون بثقة أقل في تلفظ الكلمات أو التعبيرات التي تعلموها بالفعل. تم توضيح التعليقات المتعلقة بطرق المحادثة في النسخ أدناه:

- أ. [C2501] طلب منا المعلم الحوار مع زملائنا في الفصل
- ب. [C2451] نعم. عندما طرح المحاضر سؤالاً، طلب منا التحدث باللغة العربية أولاً حتى نتمكن من معرفة الكلمات باللغة العربية وتذكرها بشكل أفضل.
- ج. [C2401] نعم، طلب منا التحدث باللغة العربية باستخدام الحوار الموجود في الكتاب المدرسي مع بعضنا البعض ومع المحاضر أيضاً
- د. [S2501] ٤. في الفصل يتواصل المحاضر مع الطلاب باللغة العربية.

- هـ. [S1451] يطلب منا التحدث باللغة العربية إذا سألنا المحاضر أو سألنا.
 و. [S2401] تحدث الأستاذ مع الطلاب باللغة العربية ولكنه ترجم مرة أخرى إلى اللغة الملايوية. نحن نتحدث العربية ولكن بكلمات بسيطة.
 ز. [L2501] طوال جلسة التدريس والتعلم [التحدث باللغة العربية].
 ح. [L2451] يتحدث المحاضر باللغة العربية والملايوية مع الأصدقاء،
 ط. [L2401] نعم. لقد طلب مني التحدث باللغة العربية مع المحاضرين والأصدقاء.

الجدول البياني ٦ المحادثة

الرقم	العوامل	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة P المحسوبة
١	الجنس	72	3.3516	.53871	.082
		185	3.4808	.50675	
		257			
٢	التجربة السابقة	165	3.5046	.50156	.014
		92	3.3370	.53251	
		257			
			فئة المتوسط الحسابي	الفئة الشاملة	
٣	البيئة السكنية	19	132.05	2509.00	.852
		238	128.76	30644.00	
		257			

ويعرض الجدول السادس أعلاه أن قبول أسلوب المحادثة ذو دلالة إحصائية (قيمة P المحسوبة = 0.014). لدى أفراد العينة الذين درسوا اللغة العربية من قبل، أي أن هناك اختلافاً وهذا يعني أن المشاركين الذين درسوا اللغة العربية أكثر انفتاحاً لقبول هذه الطريقة في الفصل مقارنة بالطلاب الذين لم يدرسوها مطلقاً. في حين أن عوامل الجنس (قيمة P المحسوبة = 0.082) والبيئة السكنية (قيمة P المحسوبة = 0.852) لم تظهر أي فرق.

خلفية العينة لدى الطلبة في إحصاء القواعد اللغة العربية

تم الحصول على المشاركين العينة في المقابلة في الفصل من خلال ملاحظة المحاضرين. تنقسم العينة إلى ثلاثة مستويات وهي ممتاز (C) ومتوسط (S) وضعيف (L). الجدول الثاني يشرح تكوين العينة. أما بالنسبة للبيانات الكمية، فقد قام الباحثون بتحديد خلفية العينة حسب الجنس والدراسة السابقة والخبرة في اللغة العربية ومكان الإقامة الحالي.

الجدول ٨ خلفية العينة

الرقم	الأمر	العدد	نسبة مئوية
١.	الجنس		
	ذكر	٧٢	٢٨,٠
	أنثى	١٨٥	٧٢,٠

الجدول ٧ تكوين العينة بالمقابلة

المادة	ممتاز (C)	متوسط (S)	ضعيف (L)	مجموع
TAC401	C1401 & C2401	S1401 & S2401	L1401 & L2401	٦
TAC451	C1451 & C2451	S1451 & S2451	L1451 & L2451	٦

٢. فئة الدراسة	٦	L1501 & L2501	S1501 & S2501	C1501 & C2501	TAC501
الأدب	١٥,٢	٣٩	٦	٦	٦
الدينية	١٤,٤	٣٧	٦	٦	٦
العلوم	٥٦,٤	١٤٥	٦	٦	٦
الاقتصاد	٦,٢	١٦	٦	٦	٦
الأخرين	٧,٨	٢٠	٦	٦	٦
٣. خبرة في دراسة اللغة العربية					
نعم	٦٤,٢	١٦٥			
لا	٣٥,٨	٩٢			
٤. السكن الحالي					
داخل الجامعة	٧,٤	١٩			
خارج الجامعة	٩٢,٦	٢٣٨			

يتبين من الجدول السابع أن جنس الإناث أكثر هيمنة من الذكور بنسبة المئوية لكل منهما ٧٢٪ و ٢٨٪. هذه الحالة ظاهرة العادية لأن كل مجموعة الطلبة في برنامج دراسي معظمها طالبات بنسبة ٧:٣ (الإناث: الذكور). وبنسبة إلى فئة الدراسات، العينة العالية من فئة العلوم بالمجموع ٥٦٪ تليها بفئة الأدب ١٥٪ وفئة الدينية ١٤٪ ثم فئة الاقتصاد ب ٦٪ والأخرين ٧٪. والأمر أكثر اثارا هنا، أظهرت استجابة من العينات أن ٦٤٪ منهم لديهم خبرة تعلم باللغة العربية. ومن هذه البيانات، توقع الباحثون من أن الخبرة الأولى باللغة العربية يمكن أن تساعدهم في صقل المهارات المستهدفة في منهج اللغة العربية. أظهرت من هذه البيانات أيضا أن معظم العينة (٩٣٪) تسكن في خارج الجامعة و ٧٪ فقط تسكن في بيت الطلبة داخل الجامعة.

وبالنظر إلى الدراسات السابقة المتعلقة بالمهارات الشفهية باللغة العربية، يتبين أنه لا يوجد اتفاق كامل فيما يتعلق بالمنهج الأمثل لتقديم دروس اللغة العربية. لذلك، يجب إجراء بحث مستمر للتأكد من إمكانية تحسين عملية تعليم وتعلم اللغة العربية في كل مرة وفقاً للتغيرات. تؤدي مناقشة نتائج هذه الدراسة إلى استنتاج مفاده أن محاضري اللغة العربية في UiTM يطبقون طرق تدريس مختلفة. ويتم ذلك للتأكد من أن العرض التقديمي في المحاضرة يمكن أن يعمل بسلاسة وأن كل طالب يحصل على الفوائد المثلى. يمكن أن تضمن هذه الممارسة أيضاً أن تكون بيئة التعلم في المحاضرة دائماً مبهجاً وممتعاً.

وقد وجدت هذه الدراسة ثلاث طرق التدريس تؤثر على اختلافات كبيرة بين المشاركين، وهي النطق والمحادثة ومحتوى الدرس. يتم ممارسة طريقة النطق في أغلب الأحيان في المحاضرات، وذلك بما يتماشى بهدف دورة اللغة العربية في UiTM لأغراض التواصل. بينما تكون طريقة المحادثة في

الموضع التالي. كما أظهر المشاركون في هذه الدراسة اختلافاً كبيراً في طريقة النطق والمحادثة التي يتم إجراؤها في الفصل. يمكن الافتراض أن المشاركين في الدراسة لديهم ثقة في معرفتهم الحالية وهذا يشجعهم بشكل مباشر على ممارستها في الفصل. على افتراض أن هذا قد تم تعزيزه من خلال النتائج التي توصل إليها غزالي وآخرون (٢٠١٠) التي أفادت بأن الطلاب الذين لديهم لغة عربية أساسية يعتقدون أن التواصل باللغة العربية سهل. ومن ناحية الجنس يظهر الاختلاف في أساليب قبول المواضيع المقدمة في المحاضرات. وهذا صحيح لأن Cardell (٢٠٠٥) قد عبر عن محتوى الدرس الذي يرتبط بشكل مباشر باحتياجات الطلاب لتغذية دوافعهم لمواصلة التعلم.

في هذه الدراسة، تلقت الطالبات طريقة محتوى الدرس المقدمة مقارنة بالطلاب الذكور. وهذا الأمر بالطبع يتمثل باهتمام الطالبات الذي يختلف عن اهتمام الطلاب في هذه الدراسة. لذلك، من المهم جداً مراعاة الخبرة اليومية وخلفية الطلاب المتضمنين بشكل مباشر في إعداد المواد التعليمية (غزالي وآخرون ٢٠١٢). بشكل عام، تدعم هذه الدراسة الجهود المبذولة لتنوع طرق التعليم في الدراسات والإجراءات من خلال النظر في خلفية الطلاب الذين يدرسون مادة اللغة العربية. ومن أجل تعزيز طريقة النطق العربي لأغراض المحادثة، سيتمكن الطلاب ذوو الخبرة من تعظيم فوائد هذه الطريقة. تمنح هذه الطريقة مساحة للطلاب لاستغلال الفرصة في تدريب وتنمية مهاراتهم. علاوة على ذلك، يجب أيضاً مراجعة وتحسين أساليب تحديد وترتيب الموضوعات في محتوى الدرس للمواد التعليمية مع مرور الوقت حتى تتمكن من تلبية توقعات الطلاب واتجاهاتهم.

قائمة المراجع

- Cambra, L. A. (2013). Arabic Teaching and Learning System at Some Celebrated Institutions of Higher Education in Europe and United States. *Education*, 3(1), 85-90.
- Cardell, M. (2005). Relevance: Cornerstone for Constructing Meaning. *School Library Media Activities Monthly*, 21(5), 23-25.
- Carol A. Giancarlo, Peter A. Facione. (2001). A look across four years at the disposition toward critical thinking among undergraduate students. *The Journal of General Education*, 50(1), 29-55.
- Creswell, J. W. (2013). *Qualitative inquiry and research design: Choosing among five approaches*. Sage.
- Ghazali Yusri, Yusoff, N. M. R. N., & Shah, P. M. (2010). Sikap pelajar terhadap pembelajaran kemahiran lisan bahasa Arab di Universiti Teknologi MARA (UiTM). *GEMA: Online Journal of Language Studies*, 10(2), 15-33.
- Ghazali Yusri, Rahimi, N. M., Shah, P. M., Majid, M. A. A., & Wah, W. H. (2012). Penggunaan bahan pembelajaran dalam kursus bahasa Arab. *GEMA: Online Journal of Language Studies*, 12(1), 215-233.

- Inci Morgil, Soner Yavus, Oagi Ozyalcin Oskay and Secil Arda. (2005). Traditional and computer-assisted learning in teaching acids and bases. *Chemistry Education Research and Practice*, 6(1), 52-63.
- Mohd Majid Konting. (2004). *Kaedah Penyelidikan Pendidikan*. Kuala Lumpur: Dewan Bahasa Dan Pustaka.
- Nadwah Daud & Nadhilah Abdul Pisal. (2014). Permasalahan Pertuturan dalam Bahasa Arab sebagai Bahasa Kedua. *GEMA Online Journal of Language Studies*, 14(1), 117-133.
- Rimm-Kaufman, S. E, Pianta, R. C, & Cox, M. J. (2000), Teachers' judgments of problems in the transition to kindergarten. *Early Childhood Research Quarterly*, 15, 147-166.
- Rosni bin Samah. (2009). *Isu pembelajaran bahasa Arab di Malaysia*. Nilai: Penerbit Universiti Sains Islam Malaysia
- Sakaran, U. (2000). *Research Methods for Business*. USA: Thompson Publication
- Syahrir, M Shobri&Shomad, Nur Arifah Binti. (2021). Ta'lim Maharah Al Kalam Lid Darisin An Nathiqina Bi Ghairi Al Arabiyah Bistikhdami Al Wasaith Al Muta'adidah Fi Al Markaz Allughat Bil Jamiah Al Islamiyah Al Alamiyah Bi Malayziya Namudzajan. Fi Taudhif Taqniyah Ta'lim Al Lughah Al Arabiyah Fi Malayziya. Tanjung Malam: Nasyr Jami'ah Sultan Idris Syah Lit Tarbiyah